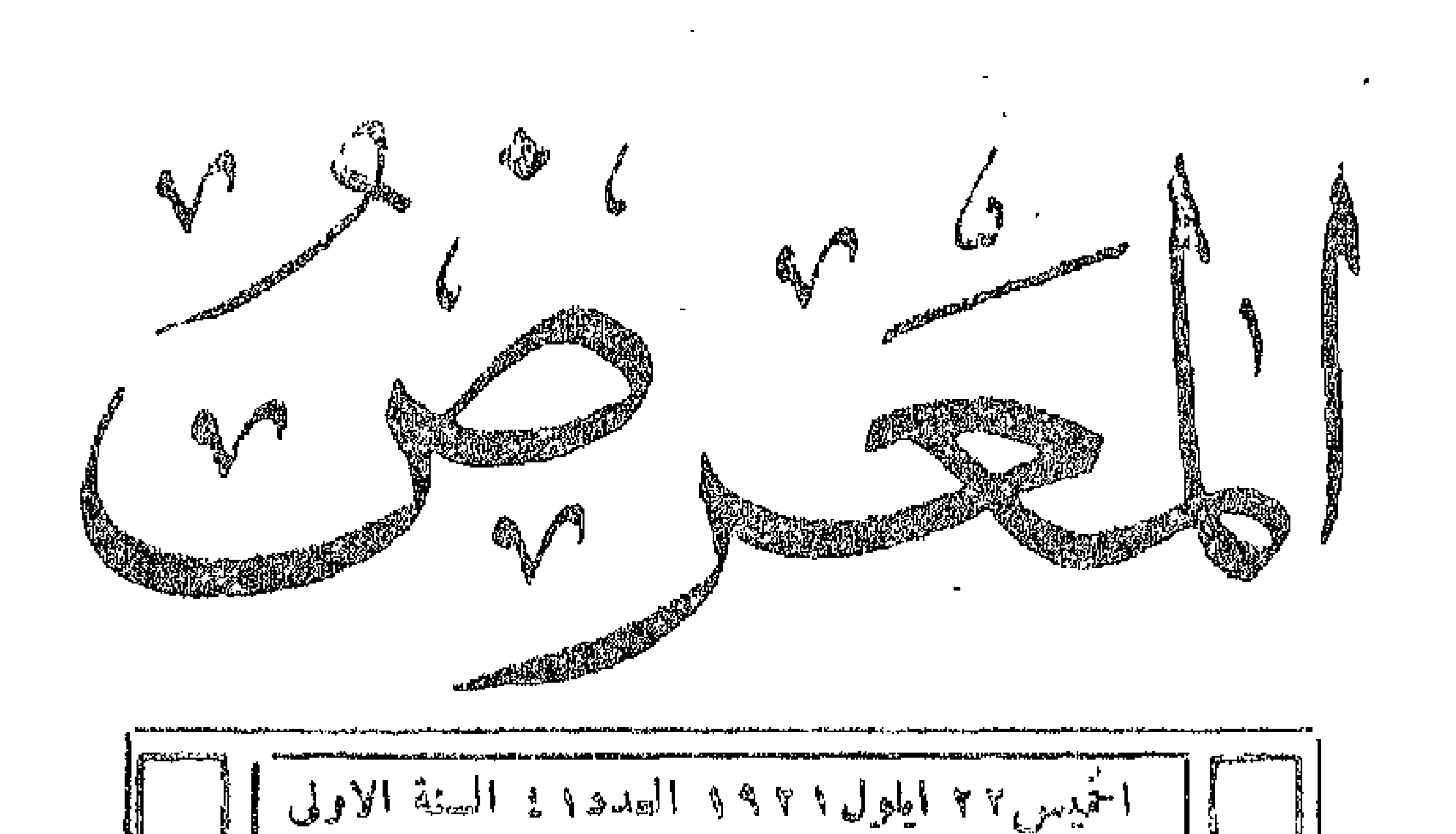


الخميس ٢٢ ايلول ١٩٢١ العدد ٤ السنة الاولى

اول باخرة لبنانيه

نقل الينا انه وصلت الى الثغر من مرسيليا الباخرة اللبنانية الاولى (توفيق الباري) خاصة الحاج خليل عبدالعال ولما قاربت المرفأ رفعت العلم اللبناني وحيت به – كالمعتاد – المدرعة كسار الفرنساوية

يقال

ان اجتماع اللجنة الادارية سيؤجل الى مدة

وان الانتخابات في لبنان الكبير ستبدأ في خلال بضعة اشهر.

وان حقي بك العظم نصح صحف دمشق بالاعتدال وكبح جماح التهيج

تعلم يا فتى . . .

ولكن في غير مدارس بيروت . . .

رحم الله ذلك الوطني الغيور الذي اخترع على جدران شوارع بيروت وازقتها تلك الآية الذهبية التي حفظها قبل الحرب حتى مسّاحو الاحذية – « تعلّم يافتي فالجهل عار »

اجل ارحمه الله لانه لو كان اليوم حيّاً لابدل تلك الآية الجميلة بغيرها وقال « تعلم يا فتى دقّ الحمص وتتبيل الفول » على مذهب الصديق طانيوس افندي عبده نكاية بمدارس بيروت وخصوصاً الكبيرة منها التي لا ترحم ولا تترك غيرها ان يرحم

بعد عشرة ايام يدق جرس الدروس وتكفهر اوجه التلامذة بعد عطلة ثلاثة اشهر قضوها كأنها شهر العسل – ولكن بدون عروس طبعاً –

اما الوالدون واهل التلاميذ فقد بدأوا من اليوم يضربون اخماساً باسداس ! من ان يأتون براتب المدارس الباهظ ! وكيف يتمكنون من تسديد نفقات التعليم اومعاهد العلم ما برحت تضرب جيوب الناس باثقل الاحجار حتى كادت تزاحم باسعارها تجار القمح في زمن الحرب

واذا فاخرت مدرسة بانها انزلت اسعار رواتبها عن غيرها فتقول بانها جعلت الراتب ستين ليره عثمانية ذهباً رناناً عن كل طالب

نعم ستون ليره ذهبية هي اخف راتب عن اصغر طالب في مدرسة داخلية ولنفرض

هذا مصروف التلميذ في المدرسة التي تريد ان تفاخر بانها خفضت الراتب فكيف بمدارسنا الاجنبية المتألهة الكلية الطول والاحترام والجزيلة النفع والوقار

ان هذا الطالب يكلف مقابل هذا المبلغ ستين ذهباً ايضاً ثمن كتب وقرطاسية وتطبيب وغسيل وتهيئة ثياب (على ما نذكر من عهد المدرسة) فتكون كلفة كل تلميذ عن كل تسعة اشهر = عدا الفرص العديدة التى تنعم بها المدارس – منة وكرماً – على التلامذة في مدار السنة مئة وعشرين ليرة ذهبية فقط

لاغير فيكون مصروف التلميذ ليرة ذهبية كل يوم اذ انه يستحيل على اقل مدارسنا فرصاً في مدار السنة ان تعلم اكثر من مئة وعشرين يوماً



شارل افندي القرم

من شبان لبنان الغيورين المندفعين في مصلحة وطنه اشتغل كثيراً في اول الانقلاب اللبناني جامعاً حوله فئة راقية من الشبان الغيورين

وهو اليوم صاحب المعامل الكبيرة للاوتوموبيلات والآلات الصناعية والزراعية فكأنه لم يترك خدمة بلاده بقلمه ولسانه الا ليخدمها بجده ونشاطه وعمله. ونعمّا الخدمتين



الزعيم الهندي « غاندي » وزوجته

نشرنا في عدد سابق رسم زعيم الهند الاكبر – غاندي – مع فصل طويل عنه وها نحن ننشر اليوم رسم هذا الزعيم مع زوجته بمناسبة اشتداد الثورة في الهند واستفحال امرها ودعوة غاندي لتهدئتها ويرى الناظر هذا الزعيم وامرأته في حالة من الزهد ليس بعدها زيادة لمستزيد فهما حفاة الرجلين وليس عليهما من الثياب سوى ما يملكه افقر الناس ومع ذلك فان ثلاثمئة مليون من الهنود يعتبرون غاندي مسيحاً جديداً وينفذون ارادته بدون تردد

ومما يؤثر عن غاندي انه تقابل اثناء مجاعة الهند بمحرر التيمس فسأله المحرر – لماذا لا تأخذ الثياب التي تقدمها انكلترا للفقراء العراة من الهنود وفيها كل المنفعة لهم » فاجابه غاندي – خير للهندي ان يموت عرياناً من ان يحيا بلباس العبودية

ثم يقولون لنا — تعلموا وعلموا اولادكم ان اكل الخروب هين . . . .

اما مديرية المعارف — نفعنا الله بها — فانها صابرة لترى النتيجة ، واما مديرها الفاضل فانه حفظ الشعر الاتي عن ظهر قلبه وصار يردده في القيام والمنام

القاه في اليم مكتوفاً وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء

واما نحن المساكين ابناء هذه البلاد الشقية التي تعرفت بجميع الانبياء فقد حكم علينا حكماً مبرماً ان نسدد جميع الديون حتى خسائر المدارس في زمن الحرب ، واذا هممنا ان نقول كلمة او نحتج على الاقل يشار الينا ان نقرأ على جدران منازلنا ودورنا حتى وعلى جباه بعضنا بعضاً هذه الاية الجديدة

[اصبروا فان الجنة جزاء الصابرين] واذ ذاك نحبس السنتنا عن الكلام مرددين آمين اللهم آمين .

الاعدام في دمشق

قتلة الوزراء في خربة الغزالة

نشرت مديرية المطبوعات الافرنسية في دمشق ما يلي

وردت برقية الى دمشق من حضرة رئيس الجمهورية الافرنسية تفيد انه لم يستعمل ما يخوله القانون من الحق بالعفو عن قتلة وزراء حكومة دمشق في حادثة خربة الغزالة لذا بناء على نص الشريعة الافرنسية التي حوكم هؤلاء القتلة بموجبها سينفذ حكم الاعدام فيهم . ربما آخذ البعض على العدالة الافرنسية تأخرها بتنفيذ حكمها بيد ان عملها هذا لمما يوجب الثناء عليها اذ ان الحياة البشرية ليست بالشيء الزهيد وقد علمتنا الحرب العامة ان نحتفظ بما تبقى من افراد المجتمع الانساني بقدر ما تسمح الحالة الروحية والقوانين الشرعية لذا بعد التحقيق التام والتحذر من معاقبة اي كان الا بعد ثبوت الجرم بادلة راهنة ثابتة رأت السلطة الافرنسية من الواجب عليها تنفيذ القرار السامي وقد تعين نهار الثلثا القادم الواقع في ٢٠ ايلول الجاري موعد تنفيذ حكم الاعدام بالقتلة المذكورين حوالي الساعة العاشرة صباحاً على ساحة المرجه الخضراء الواقعة شمالي السكنة الحميدية

كتاب مفتوح

الى العزة الالهية

مولاي ! خالق ما يرى وما لا يرى اقدم اليك شكواي . فقد شكوت مراراً لابناء هذه الدنيا بلا جدوى ولا شك ان كتابي هذا يلقى اذناً لدى عزتكم الالهية فتنظرون في الامر

انا عازب . ولكن ذلك ليس خطية لان دون زواجي عراقيل يستحيل علي اجتيازها فاريد ان اشرحها امامكم لكي لا اعد من الذين خالفوا نواميسكم السرمدية

امرت ابانا ادم ان يتزوج فاطاع حالاً . لان امنا حواء لم تطلب منه حلى وثياباً يطول شرحها ولم ينفق على العرس المبلغ المرقوم . كما انه لم يطلب من امنا دوطة ولا اشترط عليها ان تحسن الرقص والضرب على البيانو وان تكون بنت عائلة وصوتها جميلاً وقامتها هيفاء

لذلك تم الاتفاق بينهما حالاً . وجاء لهما بنات وبنون . ولكني اقسم لكم يا الهي ان ابانا آدم لو كان في هذا العصر لما تزوج الى الان لان الغلاء الفاحش وكثرة مطاليب العروس والرسميات المزعجة والاهتمام بالمستقبل . كل ذلك مما يجعل بينه وبين الزواج هوة كالهوة التي بين لعازر والغني

مولاي . اتوسل اليكم ان تنظروا في الامر لانه اذا سار البشر على هذه القاعدة مدة طويلة ينقرض هذا الجنس فهل هذا من مصلحتكم ؟

مالنا وللبشر جميعهم . فاننا نبحث فيما يهمنا نحن السوريين فان في اميركا الوفاً من الشبان يريدون ان يتزوجوا سوريات ولكنهم لا يتوصلون الى ذلك لان كثرة النفقات تقف امامهم كالغول المخيف

لنفرض ان احدهم معه الف ليرة فان هذه القيمة بالكاد تكفيه للزواج لانه متى وصل الى سوريا ينظر اليه الناس كانه لورد واذا طلب يد فتاة تضع عليه شروطاً اثقل من شروط الالمانيا فيما لو ربحت الحرب . واذا رضخ لكل ذلك وتزوج يصبح على بلاط حام فيضطر ان يتوسل الى عزتكم الالهية ان ترسلوا اليه بقفة خصوصية الناولون الى اميركا .

مثل هذا الحادث يصل دويه الى اميركا فيرتجف الشبان خوفاً ويبقون في اماكنهم فاما ان يتزوجوا سنكالية او يعيشوا غارقين في بحر الامراض الزهرية

انا الان ابن ٢٨ سنة ولا ازال ارى المسافة بعيدة بيني وبين الزواج لان كل ما املكه لا يكفي لنفقات العرس فهل من العقل ان اضع نفسي تحت ذلك الخطر المخيف . خطر الافلاس

اعرف فتاة مناسبة ولكنها لا ترضى ان يكون زواجنا بسيطاً كزواج امنا حواء . . ولا انا ارتضي ان ينظر الينا الناس باحتقار وهذه الاوهام تحول دون زواجنا فيبقى كل منا في بيته ويخسر الوطن ذلك النسل الذي كان باستطاعتنا ان نقدمه اليه

اوصانا السيد المسيح ان نتزوج واحدة فقط فرضينا واطعنا ولكنه لم يوسع نطاق الآية فيوصي اهل البنت ان يترفقوا بالصهر المسكين ويقللوا من مطاليبهم ليمكن لكل شاب ان يتوصل الى تلك الواحدة التي لا شريك لها

حالة الشاب في سوريا محزنة جداً لانه ينفق في القهاوي والملاهي والمراسح ما يكفي لمعيشة شريكة حياته ولكن المشكل العظيم في وصوله اليها

فاقترح ان ترسل عزتكم الالهية لوحاً الى الارض مكتوبة عليه وصية الهية هذه حرفيتها :

«ان الزواج يجب ان يكون على طريقة بسيطة جداً فكل شاب عليه ان يتفق مع الفتاة التي تناسبه ويذهب معها الى الكاهن ويتكلل عليها بدون ان يعرف بذلك الصائغ والكندرجي والخياطة والطباخ وبدون ان يكون للنقود علاقة بالزواج وكل من يخالف هذه الوصية اصب عليه المصائب واقوده من اذنيه الى جهنم»

مولاي . ولا شك ان هذه الوصية ستأتي بفوائد عظيمة اذ يكثر النسل وينقطع الشبان عن معاص كثيرة وتعمر البيوت وترتاح العائلات من رؤية العزاب والعازبات وتقل الامراض التناسلية . وهل اعظم من هذه الفوائد

ثم اتوسل اليك ان تلهم جرائدنا ومجلاتنا لتخوض الى الركب في هذا الموضوع وتوحي الى المستر ويلسن وامثاله ان يرشدوا البشر الى حرية الزواج لانه موضوع ناضج اكثر من موضوع حرية حرية الشعوب

ولا بأس من الهام الحكومات والبلديات ايضاً لتعتني بهذا الامر لكي يزيد عدد السكان واذا تعمل كذلك لا تجد في المستقبل من تقع عليه الضرائب وترش له الطرقات

اذا جرى كل ذلك فان المهاجرين يعودون من اميركا وتعمر البلاد ويقل عدد النساء الساقطات وتخف وطأة الملاهي وتصير الارض جنة غناء

هذا كتابي ارفعه الى عزتكم الالهية راجياً ان تنظروا فيه بذاتكم الالهية لاني اخاف ان تحولوه الى الملائكة والقديسين فيطول الشرح وتضيع القضية بين حانا ومانا ويذهب استدعائي هذا ادراج الرياح

(الاخاء الحموية)   عبدكم المطيع
عازب

بلا عنوان

ارسل الامبراطور الخليع غليوم الى صهره الملك قسطنطين برقية تهنئة بانتصاره على الاتراك (التقدم)

اصدرت حكومة انقره امرا بالمصادرة العامة واوجبت على الصاغة ان يقدموا لها ما عندهم من الجواهر

في ٢٥ الجاري ينتهي العمل في طريق خط طرابلس حمص الحديدي وسيدشن الخط بتسيير القطار الاول في اول تشرين بحضور فخامة الجنرال غورو

تأجلت رحلة فخامة الجنرال غورو في الشمال الى الغد

اقيمت مأدبة على نبع الصفا اكراما للمطرانين مبارك وبستاني حضرها كثيرون من وجوه العرقوب وتكلم في خلالها رشيد بك نخله والاستاذ يوسف افندي السودا

وجدت جثة رجل مجهول ملقاة على الطريق في جهة عين المريسه

غادر الثغر الى مصر سعيد باشا شقير المالي الشهير

— سينشأ في دمشق محفلان للماسونية

— رفعت رتبة حقي بك العظم حاكم دمشق الى الدرجه ١٨ في الماسونيه

— في الوطن ان الحكومه قررت صك عملة معدنيه بقيمه نصف غرش سوري

— لم يجتمع الصحافيون بعد

— ابتدأ كثيرون من المصطافين يغادرون الجبل الى المدينة

— لم يرض الامير عبد الله في شرقي الاردن عن التصريح اليهودي القائل باعتبار مقاطعته تابعة لفلسطين

— في (الارز) ان القومسيرية العليا تفاوض آل العظم لشراء دراهم المعروفة في دمشق بقيمة ٣٣ الف ليرا سورية لتجعلها دارا للمفوضية العليا هناك

— يقال ان اللجنة الادارية تعيد النظر في بعض المسائل التي تقررت في اثناء عطلتها كمسألة التذكرة اللبنانية ومشروع القضاء والمحاكم المختلطة ومسألة سير الاحصاء الخ . .

— خسر احدهم في صوفر سبعة آلاف ليرا للتسلية

— لا يزال سوق القطن والحرير في صعود دائم

قدم العاصمة من الاسكندرونة صديقنا الاديب راشد افندي طباره وسيغادرنا قريبا الى باريس لاتمام دروسه العالية

اعتدى ابراهيم افندي النجار صاحب جريدة لسان العرب في القدس على حسن افندي صدقي الدجاني صاحب جريدة القدس الشريف

يقال ان الحلفاء قرروا اعلان استقلال سيليزيا حلاً للخلاف الواقع في شأنها

لم يقع تعيين الامير فيصل ملكاً على العراق موقعاً حسناً عند الكماليين

فاز بالاسبقية الاولى في الامتحان لمفتشية المالية في لبنان الكبير صديقنا الاديب امين افندي مشحور وفاز ايضاً الاديب نقولا افندي زبال وقد تبلغا امر التعيين الرسمي فنهنئهما

تفتح الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبه من اوائل الشهر القادم وهي من كبرى مدارسنا الوطنيه يرأسها الاستاذ الشيخ احمد عباس افندي الازهري ويديرها الطبيب بشير افندي القصار

تدل البرقيات الاخيرة على انتصارات الاتراك على اليونان وقد ابتهجت انقره والاستانه بهذه الانتصارات

اكتشفت في الاستانة مؤامرة ضد الحلفاء اشترك فيها عدد من كبار رجال الاستانه وقد وصل اسطول انكليزي لحمايه العاصمه التركيه

نفذ حكم الاعدام بالاربعه المتهمين الذين ثبتت عليهم جريمة قتل المرحومين علاء الدين بك الدروبي وعبد الرحمن باشا اليوسف في حادثه خربه الغزالة

بدأت محاكمه الشيخ خليل كرم في محكمه الجنايات في بيروت

انتهى في ٢١ ايلول استعمال الساعات الصيفيه وقد ارجعت الساعات من صباح الاربعاء الى ما كانت عليه قبلاً

بلغ العدد الذي قررته الحكومه الاميركيه لمن يطلب المهاجرة من اللبنانيين والسوريين الحد فامتنعت قنصلية الولايات المتحدة بعد اليوم عن التأشير على الوثائق

اعتدى احد مستخدمي الافران في بوابه ادريس المدعو احمد على الفاضلين اديب افندي والياس افندي نصير في محلة عصور قرب الهال وطعنهما بمديه طعنتين شديدتين من غير ما سبب سابق ثم لاذ بالفرار ولم يكن في محل الحادثه ولا على مقربه منها اثر للبوليس . فما رأي ادارة البوليس والامن العام بذلك ؟ وهل يجوز ان يعتدي الاشقياء في رابعه النهار وفي الساحات العموميه على الناس وينجون كأن لا شرطه ولا بوليس في بيروت

قامت قيامة الجرائد الدمشقيه لان مديرية الزراعه في لبنان لم ترسل ثلاثة تلامذة الى المدرسة الزراعية السورية

زفافان

احتفل مساء الاحد الفائت بزفاف الانسه المهذبه فيكتوريا قطان الى الاديب الفاضل لطف الله افندي محفوض في منزل آل العروس وكانت الحفلة لطيفه شائقه جمعت طائفه من اهل الادب والذوق وبارك العروسين سيادة المطران قطان رئيس اساقفه الطائفه الكاثوليكيه في بيروت وكان بشاره افندي فرزان يعزف من آونه الى اخرى على البيانو (المارش اللبناني الجديد

واحتفل صباح الثلاثا باكليل مواطننا الفاضل الشيخ بديع الخازن مدير النافعه في اراضي العلويين على كريمه الوجيه سعيد افندي عكاوي وبعد صلاة الاكليل سافر العروسان الى مصايف لبنان لتمضيه شهر العسل

فبالحياة السعيدة والبنين النجباء

دروس الامير زيد

قالت القبلة :

رأينا بعض الصحف العربية (عند ما بحثت عن نزول صاحب السمو الملكي الامير زيد المعظم الى جدة لمراقبة مصالح الحجاج والمحافظة على راحتهم وحقوقهم) — استطردت ان سموه سيذهب الى اوربا لتتميم دروسه

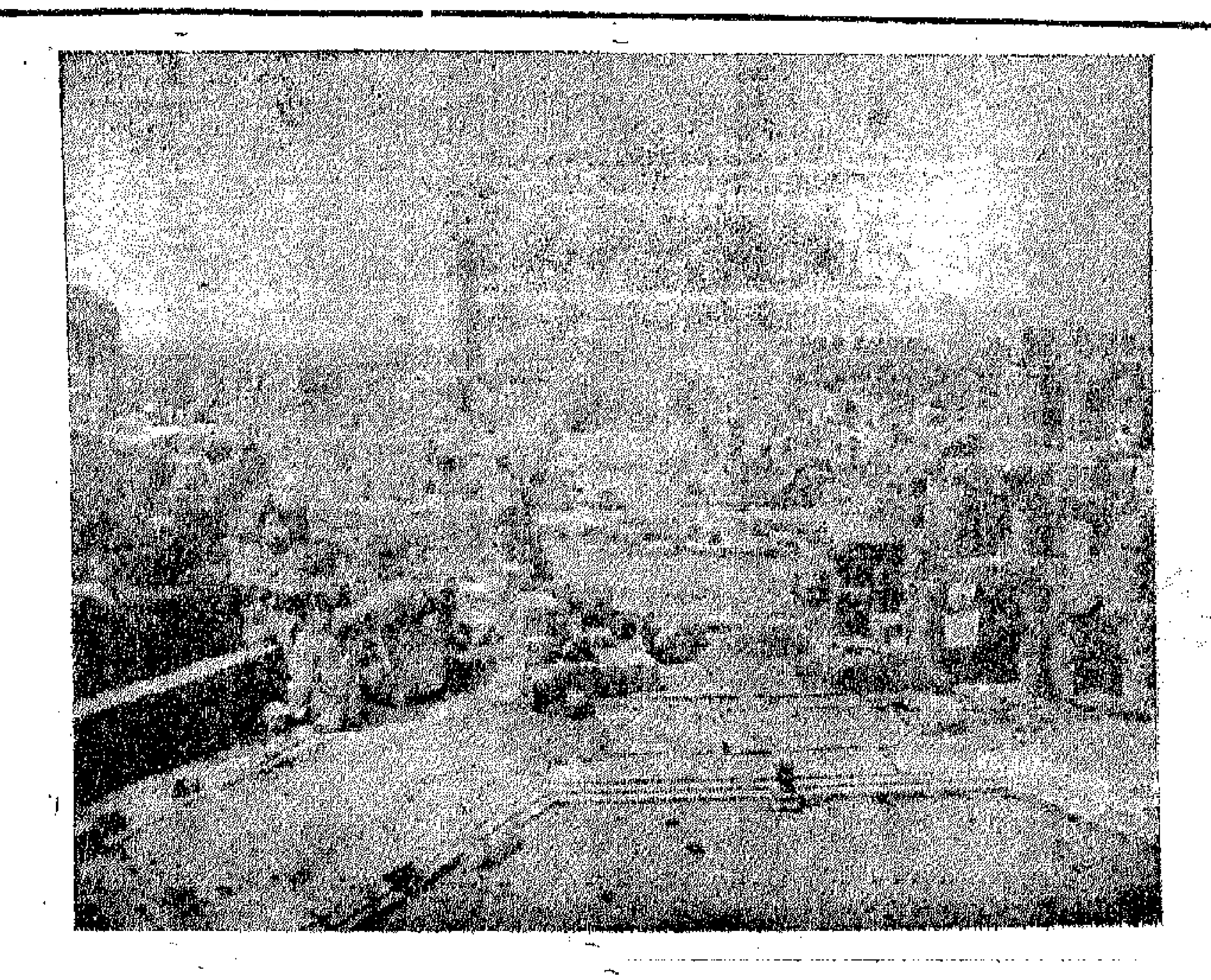
ونحن لا نظن ان هذا التصور ينطبق على شيء من الحقيقة . فان سموه حفظه الله قد اكمل دروسه في المدرسة التي تخرج منها اخوته (؟)

غيرة جديدة



هو — ما بك زعلانة يا عزيزتي وقد نفذت لك جميع طلباتك

هي — ان صديقتي فلانة زوجة صديقك فلان خسرت في القمار ليل امس الفي ليرة واما انا فلم يكن معي سوى الف ليرة فقط لاخسرها



خرائب قلعة بعلبك

يظهر في هذا الرسم القسم الاوفر من خرائب هيكل بعلبك . وهو المنظر الذي تقع عليه عين الزائر من بهو المسدس الكبير الذي يظهر نصفه في اول هذا رسمه وفي اخر الرسم تظهر الاعمدة الستة الجباره التي وصفناها في العدد الاسبق ثم وضعنا رسمها هنا الى جانب هذا الرسم

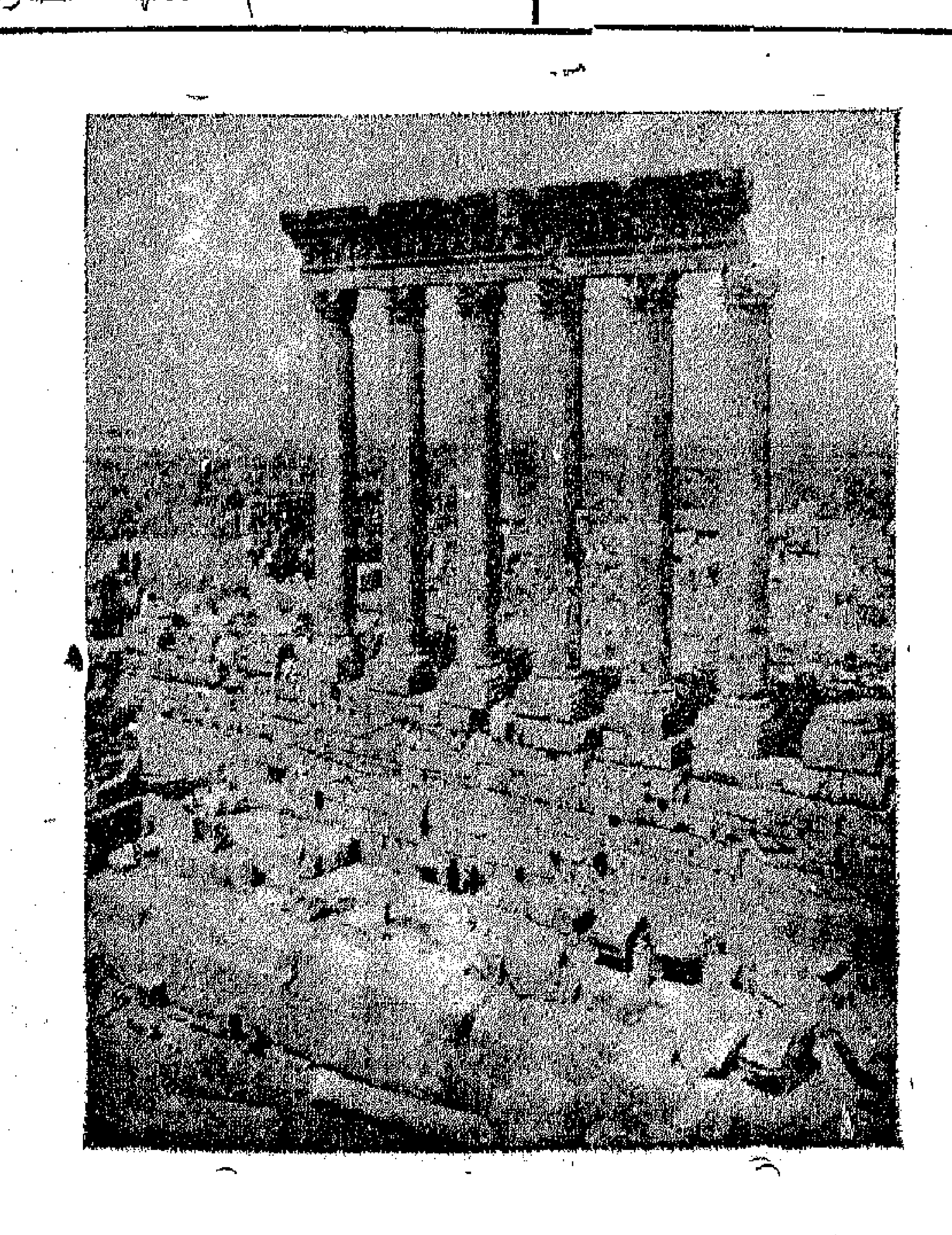
ولا ينسى القاريء ان هذه الصورة مصغرة تصغيرا كلياً ويكفي له حتى يتصور ضخامة هذه الاثار ان يعرف ان اصغر حجر في هذا البناء لايمكن للانسان مهما بلغت قوته ان يزحزحه قيد شعرة من مكانه

وتحلت من اللیالي بشاما
ت كتنقيط عنبر في بهار
وسقاها الندى رشاش دموع
شربتها ظوامىء الانوار
زادها الشيب حرمة وجلالاً
توجتها به يد الاعصار
رب شيب اتمَّ حسناً واولى
واهن العزم صولة الجبار
معبد للاسرار قام ولكن
صنعه كان اعظم الاسرار
مثل القوم كلَّ شيء عجيب
فيه تمثيل حكمة واقتدار
صنعوا من جماده ثمراً يجـ
ـنى ولكن بالعقل والابصار
وضروباً من كل زهر انيق
لم تفتها نضارة الازهار

على اطلال بعلبك

نشرنا شيئاً في عدد اسبق عن بعلبك واثار قلعتها التاريخيه وها نحن ننشر اليوم بعض رسوم القلعة نحف بها عن جوانبها قصيدة خليل مطران نابغة شعراء لبنان وسوريا :

ايه آثار بعلبكٍ سلامٌ
بعد طول النوى وبعد المزار
ووقيت العفاء من عرصات
مقويات اواهل بالفخار
ذكريني طفولتي واعيدي
رسم عهد عن اعيني متواري
خرب حارت البرية فيها
فتنة السامعين والنظار
معجزات من البناء كبار
لاناس ملء الزمان كبار
البستها الشموس تفويف در
وعقيق على رداء نضار



اعمدة الهيكل

هذا اعظم اثر ابقته الحدثان والاجيال من القلعة العظيمة وهو الاعمدة الستة التي حارت العقول في تركيبها وبقائها على قواعدها تقاوم الدهر

وهذا الرسم مصغر ايضاً الى اقصى ما يمكن من التصغير ويلزم لتطويق عامود من هذه الاعمدة ان يقف على الاقل اربعة رجال حواليه ليطوقوه باذرعهم ولو وقف الانسان امام احد هذه الاعمده لظهر كالذبابة الصغيره بجانب عامود من الاعمدة العادية التي الفنا منظرها في المعابد والقصور



فون ارزبرجر

الزعيم الالماني الذي قتله الوطنيون الالمان موخراً في الغابة السوداء وهو الذي وقع شروط الهدنة مع المارشال فوش واشترك في الثورة ضد الامبراطور واعلن خلع غليوم عن العرش

كم الارض خالدين عليها
بعظيم الاعمال والآثار

خضتم البحر يوم كان عصياً
لم يسخر لقوة من بخار

وركبتم منه جواداً حروناً
قلقاً بالممرس المغوار

ان تمادى عدواً بهم كبحوه
واقالوه ان كبا منه عثار

واذا ماطغى بهم اوشكوا ان
يأخذوا لاعبين بالاقمار

غير صعب تخليدذكر على الار
ض لمن خلدوه فوق البحار

شيدوها للشمس دار صلاة
واتم الرومان حلي الدار

وشموساً مضيئة وشعاعاً
باهرات لكنها من حجار

وطيوراً ذواهباً آيبات
خالدات الغدو والابكار

في جنان معلقات زواه
بصنوف النجوم والانوار

واسوداً يخشى التحفز منها
ويروع السكوت كالتزآر

عابسات الوجوه غير غضاب
باديات الانياب غير ضواري

في عرانينها دخان مثار
وبالحاظها سيول شرار

تلك آياتهم وما برحت في
كل آن روائع الزوار

ضمها كلها بديع نظام
دق حتى كأنها في انتثار

في مقام للحسن يعبد بعد الـ
العقل فيه والعقل بعد الباري

***

اهل فينيقيا سلام عليكم
يوم تفنى بقية الادهار

زعيم الثوار المراكشي في المنطقة الاسبانية

لعبت الحرب الجديدة بين الاسبان والثوار المراكشيين في مليلة دوراً هاماً في الازمة الاوربية الحالية حتى اهتمت لها الحكومة الاسبانية اهتماماً عظيماً وارسلت ٦٠ الف جندي لنجدة حامية مليله المحصورة وقد نشرت جريدة (الاكسلسيور صورة زعيم الثوار وقائد حركاتهم الحربية ضد الاسبان وهو سيدي عبد الكريم (؟) فاخذنا رسمه عنها كما يراه الناظر .

نحتوا الزاسيات تحت صخور
وابانوا دقائق الافكار
واجادوا الدى فجاز عليهم
انها الآمرات في الاقدار
سجدوا للذي هم صنعوه
سجدات الاجاهل والاكبار
بعد هذا أغاية فترجى
لتمام ام مطمع في افتخار

في ايران

كانت الحكومة الايرانية القت القبض على احد مفوضي الشعب من البلشفيك لانه سرق اموال الحكومة وهرب الى بلاد العجم وذلك بناء على طلب من قبل حكومة موسكو وقد جاء في البريد الاخير ان المذكور تمكن من الهرب من سجنه والتجأ الى سفارة فرنسا في طهران فحمته مدعية بانه من البولونيين .

. . .

تقويم

اخلاقنا — بضائع قديمة رفضتها كل الاقاليم
نسائنا — مدارس جاهلة اصول التدريس
اموالنا — طيور سارحة زجت بالاقفاص
تجارتنا — قوة جذابة لامراض الغلاء والاحتكار
زعماؤنا — تماثيل مقدسة لا تفيد
جرائدنا — غرابيل لا يستقر فيها الماء
ناشئتنا — سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
قلوبنا — مرآة بلورية تقبل الانعكاس
مشاكلنا — سفينة نوح عليه السلام
ثروتنا — كنوز مقفلة لا تظهر الا على وجوه الراقصات
صناعتنا = متاحف اثرية
اغنياؤنا = زنابير بلا عسل
زراعتنا = رشحات ماء لا تبل الظماء

جريدة الزمر

***

احب الابناء

سئلت اعرابية : اي ابنائك احب اليك ؟ فقالت : الصغير حتى يكبر والمريض حتى يبرأ والمسافر حتى يعود

***

اذا اطفئت نار الحب تعذر ايقادها

شركة تجارية

اتتنا اذاعة مآلها انه تألف في الثغر شركة تجارية عنوانها ابناء حسين طباره وهي مؤلفة من شفيق حسين طباره وشقيقه بهيج تتعاطى اشغال مال القبان للصادرات والواردات وقد انيط باحدهم شفيق امضاء الشركة فنتمنى لها التوفيق

* * *

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها ، كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

. . .

رواية العدد

ذات المروحة البيضاء

وصلت الينا هذه الرواية مع البريد من دمشق في غلاف خاص وهي غفل من كل توقيع او اشارة الى معربها الاديب فنشرناها في هذا العدد شاكرين للاديب المجهول هديته وآملين منه — كما نأمل من غيره من الادباء — ان يضعوا على الاقل اسمهم او ما يدل عليه ولو في كتاب خاص ليعرف (المعرض) ان يقوم بواجبه نحو هؤلاء الاخوان

شويان ين رجل من ادباء الصين مارس الحكمة بعيدا عن العالم مستخفاً بحطام الدنيا . اقام بعيدا عن بلدته غير مكترث لما فيها من الناس المجتهدين لاجل الثروة والجاه . قنع بما خولته الآلهة من صحة وايام ووضع همه الوحيد بالتمتع بها دون تفكير بما سيصير اليه البشر وبما ينتظرهم وراء حياتهم الارضية .

كان شويان ين يتنقل في بقعة زينتها الطبيعة بجمال المنظر وطيب المناخ في بقعة ظليلة الاشجار صافية الاديم بليلة النسيم امنة ساكنة.

كان يتجول فيها غير عالم لماذا وجد فيها وكيف وجد

وبينا كان يوماً على هذه الحال سائرا من سهل الى تل ومن روضة الى اخرى اذ وجد نفسه على الفور في وسط مقبرة واسعة الاطراف منتشرة في حقولها روابٍ من الثرى عرف انها مدافن يرقد في جوفها موتى البلد

ووقف شويان ين مندهلاً واخذ يفكر بمقادير البشر وبمصيرهم الاخير قائلاً :

— هذا هو المفرق الذي تنتهي اليه طرقات الحياة البشرية من وصل اليه لن يجد سبيلاً الى الرجوع .

فكر ليس بالغريب ولا بالجديد لكنه نم عما في الاديب الصيني من فلسفة ينطق بها اهل جلدته الذي لا يعرفون من امور العالم الا الحياة المحسوسة الظاهرة مثلاً في تأثير الشمس على نبات الارض .

ولما كان هذا معتقده وقف شويان ين مستمتعاً طرفه وقد داخله السرور من مشهد المدافن التي يستوي فيها الكبير والصغير والغني والفقير

واذ حانت منه التفاتة وجد بالقرب منه امرأة ترتدي ثوب الحداد وهو من القماش الخشن ابيض اللون طويل الاذيال خيط من قطعة واحدة

رآها راكعة على رابية لم ينشف ترابها وبيدها مروحة بيضاء تحركها باجتهاد فوق الارض الرطبة

تقدم شويان ين من الحزينة وقد اخذه العجب من عملها الغريب وسألها بتأدب :

— اتسمح سيدتي بان اسألها من يرقد في هذا القبر ولماذا تجتهد على هذه الصورة بترويح تربته . اني فيلسوف ادرس علل الاشياء وهذه علة فاتتني معرفتها

احمرت السيدة خجلاً واطرقت برأسها الى الارض متمتمة بعض كلمات لم يفقه الحكيم معناها وواصلت هز المروحة فوق التراب دون ان تنتبه لتكراره مثنى وثلاث كأنها غير شاعرة بوجود الرجل وكأن قوى نفسها اجتمعت كلها في حركة يدها الغريبة

ابتعد شويان ين بعد تردد قليل وقد شعر في نفسه بقوة جديدة تدفعه للوقوف على هذا السر الذي نبه فيه ارادة الاطلاع على بواعث الاعمال الانسانية والقاه في حيرة اقلقت افكاره

ابتعد شويان ين قليلا عن السيدة يدفعه حب الاستقصاء الى الالتفات نحوها فكان يراها منكبة على هز المروحة وعيناها شاخصتان الى تراب القبر

ظهرت اذ ذاك عجوز شمطاء واشارت للفيلسوف ان يقترب منها فتبعها صامتاً وراء اكمة حجبتهما عن السيدة ذات المروحة البيضاء . قالت العجوز :

— سمعتك تسأل سيدتي دون جدوى اما انا فاطلعك على ما تريد معرفته مرضاة لخاطرك وايضا املاً بالحصول على بعض دريهمات ابتاع فيها من الكهنة ورقة سحر تطيل عمري

اسرع شويان ين — ومد يده لجيبه وانقد العجوز بعض المال فتكلمت قائلة :

— الامرأة التي رأيتها على القبر هي السيدة « لو » ارملة احد العلماء المدعو « تاو » توفي منذ عشرة ايام متأثراً من داء عضال وذاك هو قبره

« ثم قالت :

— كان الزوجان يحبان بعضهما حباً عظيماً وكان « تاو » وهو على فراش المرض ينسى آلامه ويضع ما بقي له من حياة في اظهار محبته نحو زوجته . وكانت هذه تنتحب وتولول ذارفة الدموع السخينة على بعلها المحبوب

ولما اشتدت وطأة المرض على « تاو » وقارب النزاع ركعت « لو » امام فراش المحتضر واقسمت اليمين ان لا تفترق عن زوجها في الموت وان تقاسمه لحده كما قاسمته فراشه

اما « تاو » فقال لها وحشرجة الموت تخنق عباراته :

— لا يا سيدتي اياك وهذا القسم

اجابت الزوجة المنتحبة :

— لك ما تريد انا اذا شاءت الآلهة ان احيا بعدك فاني اقسم لك ان لا يكون لي زوج بديلك وان ابقى طيلة حياتي ارملة احيي ذكراك

اجاب المحتضر :

— لا ياسيدتي ولا هذا . اياك ان تقسي بهذا

قالت الزوجة :

— آه يا سيدي « تاو » اسمح لي على الاقل ان اقسم بان لا اتزوج الا بعد موتك بخمسة اعوام كاملة

قال المحتضر :

— ولا هذا ايضاً . بل اقسمي فقط بان لا تكوني لغيري من الرجال قبل ان ينشف التراب على قبري

. . . . اقسمت السيدة « لو » واغلظت اليمين وسكت « تاو » سكوت الرقاد الاخير

. . . . .

هنا استراحت العجوز قليلاً ثم اردفت قائلة :

لبست « لو » الحداد على زوجها واستغرقت في الحزن فكانت لا تنفك في اليوم الاول عن البكاء الحار وعن تمزيق وجهها باظافر انامها اسى وتحسرا

امـا وكل شيء يزول فما عتمت سيدتي ان خففت من مظاهر حزنها واخذت في اليوم الثاني تقبل زيارات المعزين

في اليوم الثالث جاءها احد تلاميذ المرحوم وكان شاباً جميل الطلعة حسن الهندام فاستقبلته بزفرات الحزن والتأوه شرع التلميذ يظهر عواطف اسفه ومشاركته الزوجة التعيسة في احزانها وتكلم قليلاً عن استاذه المرحوم وكثيراً عنها .

ثم اعرب لها عن عاطفة حبه . اصغت سيدتي لحديث التلميذ الشاب ولم تمنعه عن الكلام اما هو فوعدها ان يعود وانصرف . . .

ولهذا يا سيدي الكريم ترى السيدة « لو » راكعة ازاء قبر زوجها الميت طيلة النهار مجتهدة بترويح التراب كي تعجل بتنشيفه .

وتوقفت العجوز عن الكلام فقال شويان — ين الحكيم :

— لا شك ان السيدة « لو » امرأة صالحة لا تريد ان تحنث في يمينها

تقرر ان يزور فريق من اعضاء مجلس البرلمان الانكليزي القطر المصري لاجل درس الحالة السياسية فيها وبينهم المستر سوان

. . . .

شارل القرم وشركاه

— الشركة العمومية للصناعه والتجارة —

رأسمالها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي — دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت { شارع الهال / شارع البسطة / شارع الشغيلة

فروعها { دمشق — بناية فكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج · م · وتورهمل وفولكانيزاتورشالر الخ ··

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2,000,000 Francs

Siège sociale, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente, Atelier et Carages à

BEYROUTH : { Rue de Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : { DAMAS: Immeuble Victoria / TRIPOLI : Place du Tall

Agents Généraux pour la syrie et le Liban des ;

Automobile	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulganisateurs	SHALER etc..

S'adresser au siège socale à Beyrouth - Grand Liban

مجاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

= ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من :

مخزن السنترال « شقير وفرح » ساحة الاتحاد : بيروت

=《 لوكندة مصر الكبرى 》=

« لصاحبها حبيب عجيل »

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلا عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلا عن اسعارها المتهاودة ·

وقد اتخذت محلاً جعلته « كاوب » ووضعت فيه احسن البليارادات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف ير

الوف من الاحذية

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة

نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل امـيركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية ·

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات

وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

« صموئيل هاشم واخوانه »

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم

عدا عما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء ·

من لم يزر

=《 محلات شقير وشركاهم 》=

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع ·

مطبعة طباره = بيروت